رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)134(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وقال حدثني احمد ابن عثمان قال حدث تنازل به مسلما قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق عن ابي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد من اليمن - 00:00:02

قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال اصحاب خالد من شاء منهم ان معك فليأخذ من شاء فليحسن وكنت فيمن اخطب معه. قال فغنمت اواف زواج عددي. بسم الله الرحمن - 00:00:22

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد آآ يقول الامام البخاري رحمه الله بابوا بعدي عن ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع - 00:00:42

وورد في ذلك احاديث اولها حديث البراء بن عازب الذي يقول فيه انه آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد من اليمن ثم بعث عليهم مكانه ثم قال لاصحاب خالد من اراد ان يعقب فليعقب ومن اراد ان يقبل فليقبل - 00:01:12

قال فكنت فيمن عقب فغنمت اواقي ذوات عدن. هل هذا الحديث يدل على بعض ثم بعد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:42

آآ قال في حق الذين كانوا مع خالد من اراد ان يعقب فليعقب يعني من اراد ان يعود معه يعني مع مع علي مع علي رضي الله عنه وارضاه كما كان مع طالب يكون مع علي - 00:02:02

ومن اراد ان يكمل فليقبل يعني من اراد ان يرجع فليرجع. ومن اراد ان يستمر مع علي كما كان مع خالد. فليفعل هذا هو التعقيد ومن اراد ان ان يقبل فليقبل يعني فليرجع. معناه انه كانوا مع امير وانتهت مهمة الامير الاول الذي - 00:02:22

خالد ثم ارسل امير اخر وهو علي رضي الله عنه وارضاه وامر او ارشد الذين كانوا مع الامير ان انهم بالخيار من اراد ان يعقد يعني ان يعود مع طالبه مع ابيه وان يبقى معه - 00:02:44

على ومن اراد ان يقبل ويرجع فعل قال البراء وهو ممن بعث مع خالد يعني صرت مع علي وبقيت مع علي كما كنت مع خالد وظننت عدد يعني حصل له شيء - 00:03:04

قبل الغنيمة هي هذه الاوراق التي بها عدد من الاواقي. آآ ذكر عليه السلام بعد ذكر ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وكذلك ذكره حرم الله وجهه في حق علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:03:24

اه ذكر ابن كثير في تفسيره عند قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي لا يعلمون امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال انه اشتهر اه اغلاق اه عليه السلام عند ذكر علي - 00:03:44

وكذلك كرم الله وجهه وقال ان هذا من عمل النفاق. قال هذا من عمل مفتاح الكتب. وليس هذا اللفظ يعني مما خص به علي رضي الله عنه ولا يصلح ان يخص به علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وانما الطريقة - 00:04:04

التي ترك عليها فريق هذه الامة التروي عن الصحابة الترضي عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاه وهذه هي الطريقة التي سلكوها مع الصحابة. لا فرق بين واحد واخر. وانما - 00:04:24

فهذا قال انه من عمل كتب هم الذين حصل منهم هذه الاشياء وهي قوله عليه السلام وقولهم حرم الله وجهوا قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا علي ابن سويد ابن - 00:04:44

عن عبدالله بن قريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد وقلت ابغض علي وقد اغتسل وقلت لخالد الا ترى الى هذا؟ فلما قدمنا على - 00:05:04

صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له. فقال يا بريدة اتبغض علي؟ فقلت نعم. قال لا تبغضه فان له في الثلث اكثر من ذلك. وهذا الحديث فيه ان ان علي رضي الله عنه وارضاه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

يعني كن في الغنائم التي غنيمة ها كنت قد اغمض عليا وقد اغتسل. البخاري هنا ذكرهم قفرا وفيه قصة كلمة وقد تسأل هذه انما ذكرت من اجل انه انه كان هناك اه امرأة بسيطة من - 00:05:44

فاخذها علي رضي الله عنه وارضاه. ثم خرج وقد اغتسل فكره منه بريدة هذا هذا الفعل قال انه يبغضه حيث فعل هذا الشيخ ثم انه لما رجع الى النبي عليه الصلاة والسلام اخبره اخبر اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان يخبر ابو ذرية - 00:06:14

فقال اتبغض عليا؟ قال نعم. قال لا تبغضه فان له من الخمس اكثر من يعني اكثر من هذه التي عقدها يعني وهذه الجارية التي اخذها واستمتع بها اخذها واستمتع بها لان البخاري - 00:06:44

الحديث والا فان المقصود منه انه كان فيه آآ مثنية جميلة وانه اخذ اخذها ثم خرج وقد التفت وقد التفت. لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغيضه. لان له من - 00:07:04

اكبر من هذه ايه؟ هذه المكنية التي اخذها له اكثر من ذلك قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عنارة بن القعقاع بن شبرمة شبرمة قال حدثه قال حدثنا عبدالرحمن - 00:07:24

قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي لؤلؤ قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فيضة في اسيم المحروم. لم تحصن من ترابها. قال - 00:07:49

بين اربعة نفر بين بين عيينة بن بدر واقرأ بن حازم حابس وزيد الخيل والرابع اما الحمس واما عامر بن الصخري واما عامر بن الصفيل وقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء - 00:08:14

قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل طائر العينين مشرك وجنتيه ناشد ناشد ناشد ناشد ناشد - 00:08:34

نناشد الارهاب سد اللحية محلوق الرأس مشمر الجزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويل اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه - 00:08:54

قال لا لعله ان يكون يصلي. وقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اؤمر ان انصب قلوب الناس ولا اشق بطونهم. قال ثم نظر اليه وهو مخصص فقال - 00:09:14

انه يخرج من هذا قوم يتلون كتاب الله ربا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما تمرق السهم من الرمية واظنه قال فان ادركتهم لاقتلنهم قد سموه. واهل الحديث ايضا يتعلق - 00:09:34

من بعده علي رضي الله عنه وارضاه لو انه ارسل لبيبة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يخلص من ترابها فختمه النبي عليه الصلاة والسلام بين اربعة فقال رجل آآ نحن احق - 00:09:54

لهذا الذي مسلم من هؤلاء فلما بلغ ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام قال الا تأمنوني وانا صباحا ومساء الدين الوحي صباحا ومساء الا تأمنوني؟ قال هذا لما قالوا نحن احق - 00:10:14

معناها ان الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم خلاف ما هو الاحق؟ لانه اعطى من هو وترك من هو الى الحق واعطى من من ليس كذلك. انكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال الا تأمنوني وانا امين ما في الزمان - 00:10:34

انه امين الله عز وجل من على وحده يأتيه الوحي صباحا ومساء يأتيه الوحي من الله صباحا ومساء نحن في اليمن قيامه في ولاية

الناس دعوة الى الله عز وجل - 00:10:54
قال حدثنا مصدق قال حدثنا بالكبر المفضل قال حدثنا بكرم البصري انه ذكر لابن عمر ان انس حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحج وقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معا فلما قبلنا - 00:11:14
وقال من لم يكن معه هديا فليجعلها عمرة. وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي. وقدم علينا ابن ابي طالب من اليمن وقدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن حاجا. وقال النبي صلى الله - 00:11:44
الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك. قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. قال فانصت وان معنا هديا. وهذا الحديث الذي قبله. يتعلق وانه امره بان يبقى على اكرامه وبقي على اكرامه - 00:12:04
في الوقت الذي خلى رسول الله والحلق انا قرأته قال باب غزوة الخلق وقال حدثنا قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن عن قال كان ضدي في الجاهلية يقال له بالقلق والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وقال - 00:12:34
النبي صلى الله عليه وسلم راكبا وسترناه وقتلنا من وجدنا عنده. فاقموا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمد وقال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قلت قال - 00:13:14
ابن جبريل رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريدني من ذي الانصة وكان اذا في في مطعم يسمى الكعبة اليمنية. فانطلقت في خمسين ومئة فارس من احمد. وكانوا اصحاب - 00:13:44
وكنت لا اسكت على الخير فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري. وقال اللهم واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها. ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:04
وقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى حتى تركتها كأنها زمن اجرب قال تبارك في قول احمس ورجالها خمس مرات. رضي الله عنه والله عليه الصلاة والسلام قال له الا تريحني وكان ضيفا في - 00:14:24
الله عز وجل وكانوا على الخير فقال النبي عليه الصلاة والسلام آآ في قبره ودعا له وقال اللهم ثبته واجعله راديا مجديا. فثبت على الخير بعد ذلك وذهب وطلع على ذلك واحرقه وقتل من كان حوله ارسل رسولا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:14:54
لذلك جاء وكيل جميل الى رسول الله عليه السلام واخبره وقال اني ناديت الا وقد خرج هذا الجمل الاجرب انها تغيرت حالها وان وانها غلي عليها فدعا رسول الله الى النعم. بالبركة. واكمل عليه - 00:15:44
في الارض جميعا وكان عليه الصلاة والسلام عندما يبايع يضيعون على الزمن والطاعة واقامة الصلاة وايتاء الزكاة ولكنه عليه الصلاة والسلام يقول لاحد ما يناسبه. فلما كان جريرا سيدا طاعا - 00:16:14
بايعه عليه لانه لما كان بهذه المنزلة والرسول المرض على على هذا الذي بعثه ليدمر اقبل عن ما يشعر به من النفس فضرب عليها ودعا له بان يثبته الله ان يجعله هاديا مهديا وقد استجاب - 00:16:54
دعاء رسوله عليه الصلاة والسلام وكان اه بعد ذلك يثبت عن خير و مكنه الله وارسل الى رسول الله عليكم السلام قال حدثنا يوسف ابن موسى قال اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله - 00:17:54
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة؟ فقلت بلى. فانطلقت في خمسين ومئة فالق من احمد وكانوا اصحاب خير وكنت لا اثبت على الخير. وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فضرب يده على - 00:18:34
حتى رأيت اثر يدي يده في صدري. وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. قال فما وقعت عنه بعد قال فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها. قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل - 00:18:54
وقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاظلا نظر عليك ضرب عنقك. قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جبيب المقال. لتذكرنها ولتذكرن ولتشهدن ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك. قال فكسرها وشهد. ثم بعث - 00:19:24
رجل من احمد مثل ما ابا ابا رصاص الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك. فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب. قال - 00:19:54

النبي صلى الله عليه وسلم على قول احمد ورجالها خمس مرات. هذا الحديث ايضا وفيه زيادة لمن حصل من جرير رضي الله عنه وارضاه باب دعوة رسول الله يريد ان يسجد - 00:20:14
عز وجل منها ولا يقع منها ما حصل له ذلك بعد هذه الدعوة في رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانه سائل الله تعالى ان يثبته وان يجعله هاديا مهديا. قد ثبته الله عز وجل - 00:20:34
نفسه عن ما حصل له بعد ذلك. وانه قال ما وقعت آآ بعدها من الثبات بعد هذه الدعوة انه على ما وقع عن فرس وكان هذا كان اه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. كثيرا منهم والقصيدة التي - 00:21:04
المعروفة بالغربة فيها كلام جميل وكلام سيء للغاية فيها غلو في الرسول عليه الصلاة والسلام. وفيها كلام حسن وجميل. طريقة الكلام الحسن من قاله يثني على اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام في بيوتهم يقول كانهم في دخول الخير يذكرون - 00:21:44
من شدة الحجم لا من شدة الحزن. نفسي رضا من الشجر اللي ماسك رؤوس الجبال السيد غالبا على رؤوس الجبال وهؤلاء ثابتون على الخير لم يثبتوا ذلك الشجر الذي هو على اهالي الجبال - 00:22:14
يقول الرجل الذي قيل له ان رسول رسول الله فكان هو كذلك ان وقف عليه الجريمة. فقال الله لا يلمعنا فكسره شهد ان لا اله الا الله توفيق الله عز وجل بجرير تنهي آآ - 00:22:34
استجاب لنبيه حيث قال واجعله عافيا مديا فان الله تعالى وفق من وفق هذا من هدى على يديه وارضاه. قال غدوة ذات الصلاة وهي غزوة نقل وجذاب قاله اسماعيل ابن ابي طالب وقال ابن اسحاق ان يزيد عن عروة هي بلاد جليب. وهجرة وبني خير - 00:23:14
وقال حدثنا اسحاق قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد بن حزاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات على جيش ذات الجناس. قال فاتيت - 00:23:44
ثم قلت اي الناس احب الي؟ قال عائشة قلت ومن الرجال؟ قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر احب رجالا فحب رجالا فشتت مخافة ان يجعلني في اخره. وان الحديث - 00:24:04
الذي مضى يغيب عنه او يروي عنه ومن كبار التابعين وهو الذي قيل عنه انه لم يتفق لاحد من التابعين انه روى عن اثر المسلمين غيره اذا اتفق له ان روى عن العشرة المبشرين بالجنة وهم في دار التابعين - 00:24:24
ومن خضرمين عليه الصلاة والسلام. لهذا اه لقي العشرة وروى عنهم وقالوا انه لم يلتفت الى احد ثم ذكر فيها عمر ابن العاص رضي الله عنه كانت فيها ابو بكر وعمر وفي هذه الغزوة ابي بكر وعمر. الامة رفيعة عمرو بن العاص. فلما امر - 00:24:54
ارسله في هذه الغزوة. سائل النبي عليه الصلاة والسلام وقال له من احب الناس اليك؟ فقال اول ما كان يقول هذا عمرو بن العاص رضي الله عنه هو الذي جاء وسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال عائشة قال ابيها - 00:25:34
قال ثم من؟ قال عمر ثم عزوا رجالا قيل انه مما ولاه وجعله اميرا عمري لعله يظهر يعني بشيء يعني يقدمه ويجعله مقدما ومفضلا عليكم ثم قال التكتل مخافة ان يجعلني في اخره. لما رأى منه عدة فهو لما رآه ينام - 00:26:14
ان ابا بكر وعمر موجودين في هذا الجيش الذي هو امره جاء وقت اهل هذا السؤال ثم ان يجعله في الاخرة يقدمون عليه. على هذا يعني رجاء ان اه يعني لما رأى انه امر على هؤلاء الخيار على هؤلاء الذين فيهم ابو بكر وعمر - 00:27:04
اه جاوبت على هذا السؤال. عنا الولاية يعني احد الناس يقول لي على من يولي عليه. لانه قد ولا المقصود الفاضل آآ يعني آآ يقوم يعني بهذا الذي في هذه الناحية وفي هذا الامر الذي به او لغير ذلك. المهم ان - 00:27:44
وهناك لا يدل على انه افضل منهم فقد ولى مقبول مع وجود الفاضل وليس من حق الولاية ان نكون الفاضل يله يقدم فيها انه قد يولى من عنده خبرة ومن عنده - 00:28:24
معرفة في بعض النواحي وان كان غيره افضل منه وان كان غيره اولى منه كما حصل في هذه الغزوة التي امرت رضي الله عنه وارضاه على على هذا الجيش الذي فيه خيار - 00:28:44
هذه الامة الذين هم رضي الله تعالى عنهما وارضاهم. وفي الحديث آآ من قال وعائشة رضي الله تعالى عنهم وفي ايضا لعمر لعمر

رضي الله عنه حيث كنا حيث يملي في هذه هذه عن اعلى هذا الجيش لكن - 00:29:04
لا يعني انه افضل من من عليه ولكنه يدل على فضله وعلى ان هذه منفرة له لا على ان انه متميز على غيره ممن كان في جيشه فان فيه من هو افضل منه. وقد بين ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:29:34
ونقف هذا هو يعني الاطفال - 00:29:54